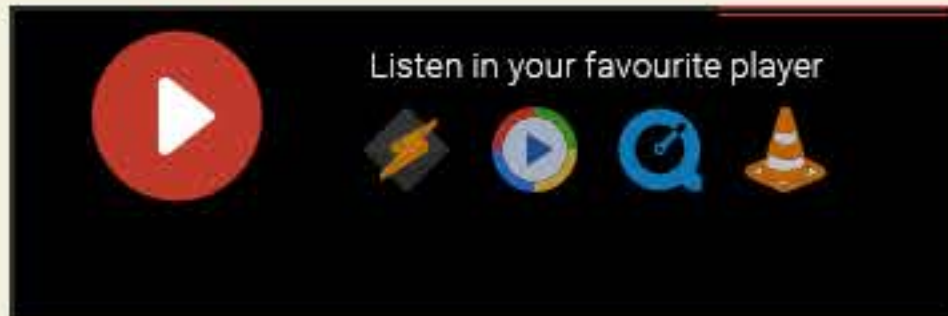


راديو المدى



Follow



ذات صلة

إبراهيم الحميد.. لوحات تعيدنا إلى مجد التراث والحس الفني السليم

07:12:00 2019/02/23 م

علم الأدب والفن علماً

06:31:22 2019/02/16 م

منتدى المرأة ومنصة الإبداع الثقافي تضيف الروائية ميسلون هادي بعد ترشيحها للقائمة الطويلة لجائزة البوكر

05:26:29 2019/02/02 م

المجمع العلمي العراقي.. إلى أين؟

07:11:20 2019/02/18 م

الرسام العراقي المغترب يوسف الناصر.. العتمة ولون السخام الفاحم

07:21:54 2019/02/09 م

الأعمدة

علي حسين

09:38:25 2019/06/25 م

العمود الثامن: من عالية إلى حمد... حكمة الديمقراطية

علي حسين

بمنتهى الوضوح والاعتزاز بالنفس. يقول لك قيادي في تيار الحكمة إنهم لن يجلسوا على كرسي الوزراء. فُقد

طالب عبد العزيز

08:07:39 2019/06/25 م

قناطر: لنرجع عراقيتين رافدينيتين

طالب عبد العزيز

لم تُنخ لي زيارة المتحف الوطني العراقي بعد أحداث العام 2003 لكنني، وفي زيارتي الاخيرة لب

سامي عبد الحميد

06:36:19 2019/06/25 م

كواليس: لماذا يجب تقديس المسرح؟

سامي عبد الحميد

أتفق معظم علماء الأنثروبولوجيا على أن أصل المسرح هو الطقس الديني وهو ممارسة مقدسة. وكان أول



الفن المفاهيمي في المقهى الثقافي العراقي في لندن تجربة الفنان جلال علوان

تصغير الخط

تكبير الخط

0 like

196 0 طباعة عام

07:10:48 2019/02/09 م



خاص بالمدى - لندن

في أمسية المقهى الثقافي العراقي في لندن ليوم الجمعة المصادف 25 من شهر كانون الثاني، والتي كانت مخصصة للفنان التشكيلي جلال علوان. تم تقديم تجربة في الفن المعاصر وهي تجربة مختلفة نوعاً ما عن الأمسيات التي تهتم بالفن التشكيلي، التي قدمها المقهى حتى ذلك الوقت، حيث تم التطرق الى مفاهيم أقرب للمناخ الأوروبي من حيث تناول الفن وذلك من خلال صور لأعماله المجسمة والفوتومونتاج وافلام (الفيديو آرت). التي ينجز الفنان عمله الفني من خلالها وي طرح رؤيته الجمالية إضافة للمضمون الذي يرافق العمل نفسه.

قدم الأسمية الكاتب والناقد الأستاذ عدنان حسين احمد، معرماً بضيف المقهى ومرحباً بجمهوره ومعقباً على تجربة الفنان جلال علوان بخلصة مكثفة ووافية ذكر فيها خصائص فن وأعمال الضيف ومشيئاً بها وبجهده المميز في هذا المجال.

وقد تم عرض العديد من الأعمال الفنية التي رافقها أفلام فيديو لها صلة بـ (الفيديو آرت) وتعكس جهد الفنان في محاولاته لإيصال فكرته الى الجمهور. وقد طرحت العديد من التساؤلات حول طبيعة هذه الأعمال وعلاقتها بالفن التشكيلي وتمت مداخلات قيمة من قبل مقدم الأسمية والجمهور معاً. أجاب الفنان الضيف على العديد من تلك الأسئلة و المداخلات ، موضعاً رؤيته التي قد تختلف عن غيره في تناول ولكنها تصب في نفس الهدف المراد منه تقريب معنى الفن ومواضيعه العامة الى الجمهور ومتذوقى الأعمال الفنية، الذين لهم تصور تقليدي للعمل الفني، لايتعدى التصور الكلاسيكي لمفهوم اللوحة والتمثال وغيرها من الأجناس الإبداعية في مجال التشكيل. ومما ذكره الفنان جلال علوان، ضيف الأسمية :

"الفن بالنسبة لي هو تعبير عن إدراكي للعالم من حولي، أبحث من خلاله عن حلول شاعرية مبالغته وممتعة متجاوزا حدود المنطق والممكن والمتاح (من جهة) وتوظيف مفردة بيئية مالوفة (من جهة اخرى) تنبه الى أن ما أنتج هو من الواقع...وليس من الخيال المفرط أو من المجهول. أريد أن امسك بعلمي الفني كما أمسك ببالون مليء بغاز الهليوم، فهو يخلق في الفضاء وطرف الخيط بيدي لكي أخفف من اهتته وفهمه المستعصي على الإدراك... عندما أبدا بتنفيذ فكرة ما قد طرأت على ذهني توأ، تبدأ بالتناسل فتتولد افكار جديدة اخرى."

ويرى الفنان الضيف في موضوع الأفكار : " أتخيل أن الأفكار كالكائنات الحية لها استقلاليتها وطبيعتها التي تحدد مصيرها... فكل فكرة حرة الحركة للبحث عن المعنى، وكأنها تبحث عن معناها ...واحيانا تكون الافكار مطبوعة وتخضع لي ببساطة فتتحول الى عمل فني...ولكن ومن خلال تجربتي الشخصية لاحظت أن الفكرة السهلة والواضحة عندما انفذها لا تكون عملاً فنياً يرضيني بشكل كامل...بل لابد من أن تأخذ وقتاً كافياً في التجريب والحوار لكي تنضج فتجد طريقها الى الوسيلة المناسبة لانجازها..."

وحول الحرفة يقول : " أدركت منذ وقت مبكر بأن الفن الجيد لايمكن حصره في الحرفة إنما تلعب الحرفة فيه دوراً ثانوياً. كما أن العمل الفني الجيد او مبررات استمراره او استمرار اي خيار فني جديد موجودة في النتاج الابداعي نفسه وليس في الجدول والتنظير."

وحول إستخدامه للمواد الجاهزة وخاصة الأثاث ، يقول : "في العشرينيات من عمري، وفي بدايات حرب الخليج الأولى مرت على العراق أحداث دامية، كنت أنا شخصياً وعائلتي أحد ضحاياها، حيث أُلغِّ وشرقُ أثاث منزلنا، وفقدنا ذكريات العائلة. عندها إنقطعت الذاكرة العاطفية التي كانت ستربطني بالمكان وبمفردات البيئة التي كنت سأنتمي إليها. ثم غادرت العراق إلى عفاً ومنها إلى هولندا الدولة التي منحتني الجنسية ولكنها ما أستطاعت أن تمنحني الشعور بالاستقرار، على الرغم من المدة الطويلة التي قضيتها هناك ثم كانت المحطة التالية لندن. وفي كل محطة كان عليّ أن أتخلى عن المكان والأثاث، هذا يعني أن أتخلى عن الكثير من مذكرات ذاكرتي. الانتقال المتكرر... بالوقت الذي لم ترسخ علاقتي بمفردات البيئة الجديدة بعد، أفقدني الإلتزام وأورثني ذاكرة مشوشة وحينئذ مريباً، وكلما نظرت الى الوراء شعرتُ بالألم. لذلك وجدت نفسي متأرجحاً بين الواقع بكل تعثراته والحلم بكل آمنياته. كان لابد من إيجاد حلّ لكي اتخلص من هذا الشعور، بأن استبدل هذه العلاقة المليئة بالقطيعة والهجران الى عالم أكثر استقراراً وثباتاً في الذاكرة حتى وإن كان افتراضياً... أي بمعنى آخر أريد خلق علاقة بين الواقع والخيال. لكن هنالك مشكلة... وهي إن قطع الأثاث كيانات وظيفية تقليدية حاملة لها مفاهيم محددة ومن جانب اخرمعرضة للفناء لانها معدة سلفاً للاستهلاك والمنفعة... لذلك كان لابد من التخلص من هذه الصفات وتحولها الى كيانات نشطة وذات معنى لكي تبقى في الذاكرة. قمت بإجراء بعض التغييرات على قطع الأثاث من خلال عملية تفكيك (الاشكال، المفاهيم والدلالات) دون المساس بهويتها لانها عنصر اساسي في البحث، وإعادة تركيبها من جديد وفقاً لإحتمالات تعبيرية جديدة خارج حدودها التقليدية....وبما ان الأثاث كيانات مرتبطة بوجود الانسان فلا بد من أنها اكتسبت مفاهيم ومعان إنسانية متنوعة. لذلك أزدتُ من خلال هذا التغييراستخراج أثر الإنسان من قطع الأثاث لتصبح كيانات أكثر حيوية ومشاهد ممتعة ذات قدرة تواصلية يمكن أن تثير الأحاسيس والخيال والتأمل. كنتيجة لهذه التجربة لاحظت ان صفة المنفعة والاستهلاك قد اخفت بشكل تلقائي من الاعمال المركبة الجديدة... وأخيراً أنتجت اثاثي الخاص بي... بهوية جديدة تتخطى عامل الزمان والمكان والذي يبقى في الواقع والذاكرة مدةً أطول"